

لسان العرب

(حوت) الحُوتُ السمكة يوفي المحكم الحُوتُ السمك معروف وقيل هو ما عظمَ منه والجمع أَحْوتٌ وحِيتانٌ وقوله وصاحبٌ لا خَيْرَ في شِبابه أَصْبَحَ سَوْمٌ العيس. قد رَمَى به على سَبْدَنْدَى طالَ ما اغْتَلَى به حُوتاً إِذا زادنا حِئْناً به إِنما أَراد مِثْلَ حُوتٍ لا يكفيه ما يَلَاغِيهِمْهُ وَيَلَاغِيهِمْهُ فذَمَّ بِهِ على الحال كقولك مررت بزيدٍ أَسْداً شَدَّةً ولا يكون إِلاَّ على تقدير مثل ونحوها لِأَنَّ الحُوتَ اسم جنس لا صفةٌ فلا بد إِذا كان حالاً من أَن يُقَدَّرَ فيه هذا وما أَشَبَّهه والحُوتُ بِرُجٍّ في السماء وحاولتْكَ فلانٌ إِذا راوَعَكَ والمُحاوِةُ المُراوِغَةُ وهو يُحاوِ تَنْيَ أَي يُراوِغُنِي وَأَنشد ثعلب طَلَّاتٌ تُحاوِ تَنْيَ رَمْداءُ داهيةٌ يومَ الثَّوَرِ يَصَّةٍ عن أَهْلِي وعن مالي وحانَ الطائرُ على الشيء يَحُوتُ أَي حَامَ حَوْلَهُ والحَوْتُ والحَوْتانُ حَوَمانُ الطائرِ حَوْلَ الماءِ والوَحْشِيِّ حَوْلَ الشيءِ وقد حانَ به يَحُوتُ قال طَرْفَةُ بن العَبْدِ ما كنتُ مَجْدُوداً إِذا غَدَوْتُ وما لَقَيْتُ مِثْلَ ما لَقَيْتُ كَطائِرٍ طَلَّ بَنَّا يَحُوتُ يَنْصَبُّ في اللُّجِّ فما يَغُوتُ يَكادُ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمْوُتُ والحَوْتاءُ من النساءِ الضَّخْمةِ الخاصرتين المُستَرْخيةِ اللحمِ وَبَذُو حُوتٍ بطنٌ وفي الحديث قال أَنَسُ جئت إِلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خَمِيصةٌ حُوتِيَّةٌ قال ابن الأَثِير هَكَذا جاء في بعض نسخ مسلم قال والمَحْفُوظُ حَوْزِيَّةٌ أَي سِوْداءُ وَأَما بالحاءِ فلا أَعْرِفُها قال وطالما بحثت عنها فلم أَقِفْ لها على معنى وجاءت في رواية حَوْزِيَّةٌ لعلها منسوبة إِلى القَصْرِ لِأَنَّ الحَوْزِيَّةَ الرَّجُلُ القَصِيرُ الخَطُورُ أَوَ هي منسوبة إِلى رجل اسمه حَوْزِيٌّ والحائِثُ الكثير العَذْلُ.